

الانتخابات الرئاسية في مصر مجرد مسرحية هزلية



الأحد 1 يونيو 2014 12:06 م

قالت فرانشيكا برانتير -النائبة بالبرلمان الألماني عبر موقعها الرسمي تعليقا على فوز قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي في المسرحية الهزلية التي قام بها الانقلابيون فى مصر: إن الانتخابات الرئاسية في مصر كانت مجرد مسرحية هزلية، فقدت شرعيتها بتمديد فترة التصويت، صحيح أن وزير الدفاع السابق قد وطد بفوزه المؤكد والمحسوم سلفا دعائم سلطته، إلا أن مفهوم الديمقراطية لا يمكن اختزاله في آلية الاختيار وحدها، فغياب الشفافية، وسيادة القانون والحرية واحترام حقوق الإنسان يجعل منها مسرحية هزلية

لقد كشف القمع الذي تتعرض له المعارضة -خاصة في الأسابيع الأخيرة- أن الجهاز القمعي للدكتاتور السابق مبارك قد تم استعادته، فباسم "الحرب على الإرهاب" طالت حملات التشويه منتقدي النظام بوصفهم "أعداء للأمة" ليس جماعة الإخوان المسلمين فقط؛ وإنما منظمات حقوق الإنسان، والصحفيين، ومؤسسي الحركات الديمقراطية الليبرالية من قوى 2011 مثل حركة "6 إبريل"، لذا فعملية مصالحة وطنية تبدو صعبة المنال، ومن يهنئ وزير الدفاع السابق على هذه الانتخابات فإنما هو يعطي الشرعية لما سيحدث من أعمال القمع مستقبلاً.

"إننا لا نرى أي تغيير للواقع الحالي عما كان قبل الربيع العربي، لذا فإنه يجب تفعيل دولة القانون، ولكل هذا ندعو نحن حزب الخضر الحكومة الاتحادية ووزير الخارجية الألماني «فرانك فالتر شتاينماير» للسعي الجاد من أجل عملية مصالحة وطنية والتحقق من أي مساعدات لصالح الجهاز العسكري وإيقافها، كما يتعين على الاتحاد الأوروبي وألمانيا الالتزام بوقف تسليم شحنات أسلحة لمصر إلى حين إدخال إصلاحات جوهرية

بوابة "يناير" الإخبارية